او التفاؤل نحو سعدت بغرة وجهك الايام او التشويق الى ذكر
المسند اليه بان يكون فى المسند المتقدم طول تشوق النفس
الى ذكر المسند اليه فيكون له وقع فى النفس ومحل من القبول
لان الحاصل بعد الطلب اعز من المنساق بلا تعب
كقوله ثلثة هذا هو المسند المتقدم الموصوف بقوله تشرق
من اشراق بهجتها الدنيا فاعل تشرق وا
لعايد الى الموصوف هو الضمير المجرور فى قوله ببهجتها اى
بحسنها ونضارتها اى تصير الدنيا منورة ببهجة هذه الثلث
بهاؤها والمسند اليه المتاخر هو قوله شمس الضحى وابو اسحق
والقمر يتلوه كثير مما ذكر فى هذا الباب يعنى باب المسند
والذى قبله يعنى باب المسند اليه غير مختص بهما كالذكر
والحذف وغيرهما من التعريف والتنكير والتقديم والتاخير
والاطلاق والتقييد وغير ذلك مما سبق والانفال كثير
لان بعضها مختص بالبابين كضمير الفصل المختص بما بين
المسند اليه والمسند وكون المسند فعلا فانه مختص
بالمسند لان كل فعل مسند دائما وقيل هو اشارة الى

الى ان جميعها لا يجرى فى غير البابين كالتعريف فانه لا يجرى فى ا
الحال والتمييز وكالتقديم فانه لا يجرى فى المضاف اليه وفيه نظر
لان قولنا جميع ما ذكر فى البابين غير مختص بهما لا يقتضى ان يكون كل
شئ من المذكورات فى كل واحد من الامور التى هى
غير المسند اليه والمسند فضلا عن ان يجرى كل منها فى جميعها
اذ يكفى لعدم الاختصاص بالبابين ثبوته فى شئ مما يغايرهما
فافهم والفطن اذا اتقن اعتبار ذلك فيهما اى فى البابين
لا يخفى عليه اعتباره فى غيرهما من المفاعيل والملحقات بها

الباب السابع احوال متعلقات الفعل

والمضاف اليه **احوال متعلقات الفعل** قد اشير فى التنبيه الى
ان كثيرا من الاعتبارات السابقة يجرى فى متعلقات
الفعل لكن ذكر فى هذا الباب تفصيل بعض من ذلك
لاختصاصه بمزيد بحث ومهد لذلك مقدمة فقال الفعل
مع المفعول كالفعل مع الفاعل فى ان الغرض من ذكره معه
اى ذكر كل من الفاعل والمفعول مع الفعل او ذكر الفعل مع
كل منهما افادة تلبسه اى تلبس الفعل بكل منهما اما بالفاعل
واما بالمفعول فمن جهة وقوعه عليه لان وقوعه

Copyright © King Saud University